



تقرير

عدسة العمليات الإرهابية في أفريقيا

وحدة الشؤون الأفريقية والتنمية المستدامة
مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان

سبتمبر ٢٠٢١



ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان
Maat For Peace, Development, and Human Rights

www.maatpeace.org

على الرغم من تزايد اهتمام الحكومات الأفريقية بسياسات محاربة الإرهاب، إلا أنها لم تؤت ثمارها بالشكل المطلوب، فما زالت وتيرة الإرهاب مرتفعة في قارة أفريقيا. حيث لازال غرب أفريقيا في مرمى هجمات تنظيمي داعش وبوكو حرام الإرهابيين، وهما التنظيمين الذين دخلوا في حلقة من الصراع بينهما حول السيطرة على شمال نيجيريا، بينما ترزح شعوب غرب أفريقيا تحت وطأة هجمات التنظيمين. كما أن الصومال في عقده الثاني يقاتل حركة الشباب المتطرفة. وفي ذات السياق مازالت إثيوبيا تعاني من حالة احتراب داخلي يئن تحت وطئها مئات الألوف وخلفت ورائها آلاف القتلى والجرحى.

ومن دواعي القلق أن هذه الجماعات الإرهابية تنشر نفوذها وأنشطتها على المدنيين بما يهدد حياتهم وأنشطتهم اليومية. ولكل هذا فإن مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان تصد تقريرها الشهري "**عدسة العمليات الإرهابية في أفريقيا**" عن شهر سبتمبر الفائت، حيث شهد هذا الشهر سقوط 1006 قتيل بسبب العمليات الإرهابية، فضلاً عن مئات الإصابات، بالإضافة إلى عشرات حالات الاختطاف في نيجيريا.

تعرضت أفريقيا خلال شهر أغسطس لزهاء 61 عملية إرهابية، وجاءت دولة الصومال في مقدمة الدول الأكثر عرضة من حيث العدد للعمليات الإرهابية حيث تعرضت وحدها لـ 17 هجوم إرهابي. ومازال الغرب الأفريقي عرضة للهجمات الإرهابية، وما يزيد الوضع قلقاً نية فرنسا سحب قواتها بنهاية العام الجاري، في ظل نشاط التنظيمات الإرهابية في الغرب بشكل مكثف.

ويتناول التقرير بطريقة مسحية تحليلية لتتبع هذه العمليات الإرهابية، في إطار اهتمام المؤسسة بتقييم مدى تحقق الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة والتطلع الثالث والرابع أجندة أفريقيا 2063 المنصبين على تحقيق السلام، وأخيراً فالمؤسسة تقدم عدداً من التوصيات للدول وأصحاب المصلحة في هذا الشأن

أولاً: منهجية الرصد في التقرير

يعتمد تقرير "**عدسة العمليات الإرهابية في أفريقيا**" على منهجية الرصد المباشر لما نشر في الإعلام العربي والغربي والأفريقي من عمليات إرهابية في القارة الأفريقية، والتي غالباً ما تركز إلى المصادر المفتوحة مثل شبكة الانترنت، والمواقع الإخبارية الموثوقة وذات المصدقية التي تتابع الدول الأفريقية .

على أن من الأمانة العلمية الإشارة إلى "معامل الخطأ" الذي قد يكون وارد بصورة أو بأخرى، لا سيما وأن بعض المصادر سواء المحلية أو حتى الدولية قد تختلف فيما بينها في أعداد

الضحايا في بعض الأحيان، أو تقوم بتحديث بياناتها بعد بضع أيام من عملية الرصد. ولذلك وجبت الإشارة تحرياً للدقة والموثوقية.

مفهوم الإرهاب الذي يعتمد عليه التقرير

لم يتفق على تعريف موحد شامل للإرهاب على المستوى الدولي حتى الآن ولكن سنعتمد في هذا التقرير على المحاولات المتعددة من التعريفات المتراكمة الصادرة عن هيئات الأمم المتحدة والتي نص عليها في إعلان الجمعية العامة بشأن التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي المنصوص عليها في قرارها 69/40، وكذلك قرار مجلس الأمن 1566، والبنود المتضمنة في استراتيجية الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، والتي نركز فيها على وصف الإرهاب على أنه: "أعمال إجرامية، والتي منها أعمال مرتكبة ضد مدنيين، ارتكبت بنية التسبب في الوفاة أو إصابة جسدية خطيرة، أو أخذ الرهائن بغرض إثارة حالة من الرعب بين عامة الناس أو في مجموعة من الأشخاص أو أشخاص معينين، أو تخويف السكان أو إجبار حكومة أو منظمة دولية على القيام أو الامتناع عن القيام بأي عمل".

ثانياً: أبرز العمليات الإرهابية في الأقاليم الخمسة

أ. شمال أفريقيا

1 - مصر

بسبب الخبرة العالية للقوات المسلحة المصرية في مكافحة الإرهاب، فقد قام الجيش المصري بمناورات "النجم الساطع"، بمشاركة 21 دولة، وقد انطلقت في 2 سبتمبر واستمرت حتى 17 سبتمبر، وكان الهدف الأساسي من المناورات هو التدريب على مواجهة الإرهاب العابر للحدود، وقد تضمن التدريب اتفاقاً على تبادل المعلومات بشأن الإرهابيين، والتنسيق بين القوات المسلحة للدول المشتركة.¹

ونتيجة التضييق الأمني على التنظيمات الإرهابية، فقد قام قيادي في تنظيم داعش الإرهابي في شمال سيناء بتسليم نفسه للأمن، وهذا القيادي هو أبو حمزة القاضي هو المفتي الرئيسي للتنظيم الإرهابي في القضايا المصرية والعمليات التي يريد التنظيم القيام بها، كالهجوم على أفراد الجيش وهجوم مسجد الروضة بمنطقة بئر العبد بشمال سيناء.²

كما قضت الدائرة الأولى إرهاب، بالإعدام شنقاً ل عماد أحمد عبد السلام، ومفتاح أحمد عبد السلام، وعياد أحمد عبد السلام، لاتهامهم بالانضمام لتنظيم داعش الإرهابي، وخطف مواطنين مصريين وتعذيبهم للحصول من ذويهم على أموال فدية لإطلاق سراحهم، في القضية المعروفة بـ "التخابر مع داعش".

¹ المصري اليوم، عودة مناورات «النجم الساطع» بمشاركة 21 دولة، 2 سبتمبر <https://bit.ly/3uF8Qau> 2021

² الاتحاد، قيادي داعشي يسلم نفسه للأمن في سيناء، 11 سبتمبر

<https://bit.ly/3a1gdzw>

وقد ارتكب المتهمون جميعاً جريمة من جرائم تمويل الإرهاب، ووفقاً للقانون المصري فتقديم التمويل لجماعة إرهابية يعتبر عملاً إرهابياً، بأن جمعوا وتلقوا وحازوا وأمدوا ونقلوا ووفروا أموالاً ومعلومات لجماعة داعش بقصد استخدامها في ارتكاب جرائم إرهابية.³

2 - ليبيا

بسبب حالة عدم الاستقرار في المثلث الحدودي بين ليبيا وتشاد والنيجر، نتيجة تسلل الإرهابيين بين الدول الثلاث، فقد لقي جندي ليبي من قوة مصرعه خلال مواجهات مسلحة شهدتها منطقة تريبو في أقصى الجنوب الليبي مع مسلحين من المعارضة التشادية. خلال عمليات عسكرية نفذتها القوات الليبية استهدفت من خلالها المرتزقة وعناصر المعارضة التشادية المتمركزين داخل الأراضي الليبية⁴

وفي إطار جهود القوات المسلحة الليبية لدر الإرهاب المتمركز في الحدود الرخوة جنوبي البلاد، فقد نجحت القوات الليبية في منطقة جنوب البلاد من القضاء على عدد كبير من الميليشيات التشادية. وقد وصل عدد قتلى الميليشيات 32 فرداً بينهم ٤ قيادات⁵، كما وجهت القوات الليبية ضربة قوية لتنظيم داعش الإرهابي في ليبيا، فقد نجح الجيش الليبي في القبض على امبارك الخازمي، أحد أخطر قادة تنظيم داعش في ليبيا.⁶

كما بحث وزير الداخلية الليبي خالد مازن مع الأمين العام للإنتربول يورجن ستوك سبل التعاون بين الدولة الليبية والإنتربول في محاربة الإرهاب، والتنسيق فيما بينهما في يخص ملفات المرتزقة والجريمة المنظمة في ليبيا.⁷

3 - تونس

تعمل الدولة التونسية على اتخاذ قرارات من شأنها تجفيف منابع الإرهاب في الدولية، ضد الأشخاص والتنظيمات التي تبين للجنة ارتباطها بالجرائم الإرهابية، فقد ثرت اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب في تونس، تجديد تجميد أصول وموارد اقتصادية تعود إلى 43 شخصاً بسبب ارتباطهم بالتنظيمات الإرهابية التي تعمل على زعزعة استقرار تونس.⁸

³ مصراوي، "التخاير مع داعش ليبيا" .. الإعدام لـ3 متهمين والسجن المشدد لـ7 آخرين، 05 سبتمبر 2021

<https://bit.ly/3BbSXXuE>

⁴ روسيا اليوم، ليبيا.. مقتل جندي من قوة المهام الخاصة في معارك مع عناصر تشادية جنوب البلاد، 14 سبتمبر <https://bit.ly/3iz0Frb> 2021

⁵ العين الإخبارية، الجيش الليبي يقتل 4 قيادات للميليشيات التشادية جنوبي البلاد، 16 سبتمبر <https://bit.ly/3Bc9a2J> 2021

⁶ سكاي نيوز، ليبيا.. القبض على أحد أكبر قادة داعش، 7 سبتمبر 2021 <https://bit.ly/3mp5K6P>

⁷ اليوم السابع، ليبيا والإنتربول يبحثان عدداً من القضايا الأمنية وخاصة محاربة الإرهاب، 14 سبتمبر 2021 <https://bit.ly/3oyJoCh>

⁸ اليوم السابع، تونس تُجدد تجميد أصول وموارد تعود إلى 43 شخصاً بسبب ارتباطهم بالإرهاب، تونس تُجدد تجميد أصول وموارد تعود إلى 43 شخصاً بسبب

<https://bit.ly/3uODk9Z>

كما أرسلت تونس 120 جنديًا لتعزيز قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في جمهورية إفريقيا الوسطى كجزء من قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في مارس لتعزيز قوة مينوسكا في جمهورية إفريقيا.⁹

4- الجزائر

لقي إمام مسجد بولاية برج بوعرييج في الشرق الجزائري، حتفه بطريقة بشعة، بعد اختفائه لساعات في ظروف غامضة، فقد عُثر عليه مقتولا وجثته محروقة.¹⁰

5- المغرب

في إطار جهود الدولة المغربية في منع انتشار الإرهاب في البلاد، فكك المكتب المركزي للأبحاث القضائية في المغرب "شرطة مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة"، صباح اليوم الثلاثاء، خلية إرهابية موالية لتنظيم داعش، تضم ثلاثة أشخاص متشبعين بالفكر المتطرف ينشطون بمدينة الرشيدية ضواحي الدار البيضاء.¹¹ كما أعلن مكافحة الإرهاب المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابعة للمديرية العامة للاستعلامات الداخلية المغربية في 22 سبتمبر، عن توقيف 4 أشخاص بتهمة الارهاب. وأوضح بلاغ في الموضوع ان الموقوفين لهم ارتباط بمخططات الخلية الإرهابية الموالية لـ"داعش" التي تم تفكيكها بمدينة الرشيدية.¹²

ب- شرق أفريقيا

1- إثيوبيا:

استمراراً للحرب الأهلية العاصفة في إثيوبيا، أدى اشتباك بين القوات الحكومية وقوات تحرير تيجراي في 2 سبتمبر إلى مقتل 50 مسلحاً¹³، كما أدى الصراع بإقليم أمهرة إلى مقتل 462 في اشتباك بين القوات الحكومية وقوات تحرير تيجراي في الأسبوع الثالث من شهر سبتمبر¹⁴. وفي 24 سبتمبر قتل 29 مدنياً في أربع هجمات شنها مسلحون مجهولون بإقليم أروميا غربي إثيوبيا.¹⁵

2- الصومال

مازال الصراع على السلطة في الصومال بين الرئيس ورئيس الوزراء يهدد باندلاع المزيد من العنف في الصومال خاصة بعد أزمة إقالة رئيس المخابرات الصومالية من قبل رئيس الوزراء، وهو الأمر الذي رفضه الرئيس، وقد استمرت هذه الأزمة طوال شهر سبتمبر، وانتهت بتعيين

⁹ <https://bit.ly/3DnocDH> Africanews, Tunisia sends 120 troops for UN mission in Central African Republic CAR

¹⁰ بوابة أفريقيا الإخبارية، الجزائر: مقتل إمام وحرقة بطريقه وحشية في ولاية برج بوعرييج، 12 سبتمبر <https://bit.ly/3Ff8c8B> 2021

¹¹ بوابة أفريقيا الإخبارية، الأمن المغربي يفكك خلية داعشية <https://bit.ly/3By4EMt>

¹² بوابة أفريقيا الإخبارية، المغرب: توقيف أربع اشخاص مرتبطين بخلية إرهابية <https://bit.ly/3iEeAMZ>

¹³ اليوم السابع، إثيوبيا: مقتل 50 مسلحاً وإصابة 70 في هجوم عناصر تيجراي بمحيط سد النهضة 03 سبتمبر 2021 <https://bit.ly/3uJ3pYb>

¹⁴ العين الإخبارية، مقتل 462 من عناصر جبهة تحرير تجراي الإثيوبية، 20 سبتمبر <https://bit.ly/3AifBm> 2021

¹⁵ الأمصار، إثيوبيا.. مقتل 29 مدنياً بهجمات مسلحة بـ"أروميا" في يومين، 24 سبتمبر <https://bit.ly/2WLHeE6> 2021,

فهد ياسين مستشاراً للأمن القومي بالرئاسة الصومالية، ففي أول سبتمبر لقيت موظفة المخابرات إكرام فارح مصرعها، بعد اختفائها منذ يونيو، ولم تعلن أي منظمة مسؤوليتها عن مقتلها¹⁶. وقد استغلت حركة الشباب الإرهابية هذه التوترات السياسية، حيث قام مسلحون في 4 سبتمبر بالهجوم على منزل في مدينة جوهر كان فيه نواب من برلمان الولاية بقنبلة يدوية، مما أدى إصابة ثلاث نواب في البرلمان¹⁷.

وفي 4 سبتمبر شنت حركة الشباب الإرهابية هجوماً بقذائف الهاون، استهدف القصر الرئاسي بمدينة جوهر في ولاية هيرشلي الصومالية دون وقوع ضحايا¹⁸، بينما في 5 سبتمبر قتل جندي أوغندي وأصيب عدد آخر، في انفجار لغم أرضي استهدف قافلة من قوات بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال (أميصوم) في منطقة شبيلي السفلى، جنوب غربي الصومال¹⁹.

وفي 6 سبتمبر لقي 5 عسكريين ومدنيين صوماليين حتفهم، إثر 3 هجمات منفصلة لحركة الشباب. بعدما شنوا هجوماً بقذائف الهاون على قاعدة عسكرية لأميصوم في بلدة عيل برف بمحافظة شبيلي الوسطى جنوبي البلاد²⁰.

بينما في 11 سبتمبر قام مسلحون باغتيال عبد الرزاق أحمد علمي النائب في المجلس المحلي لمدينة "لاسعانود" مركز محافظة سول²¹. واستمراراً لموجة العمليات الإرهابية لحركة الشباب فقد لقي شخص واحد مصرعه وأصيب اثنان آخران بجروح جراء قيام حركة "الشباب" بتدمير مطار "بولو بورتو" في وسط البلاد في 18 سبتمبر²². وفي 13 سبتمبر لقي 10 أشخاص لقوا مصرعهم في هجوم شنه إرهابيون على مدنيين في العاصمة مقديشو²³، وفي 24 استهدفت حركة الشباب قوات بوروندية تابعة لبعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال "أميصوم" بتفجير، وقد أسفر التفجير عن مقتل 8 عسكريين وإصابة آخرين²⁴، وفي ذات اليوم تبنت حركة الشباب انفجار السيارة المفخخة الذي وقع بالقرب من تقاطع "غيل غابتا" المؤدي إلى الرئاسة الصومالية أسفر عن مقتل 15 شخصاً بينهم أم وطفلاها وإصابة 9 آخرين بجروح²⁵. وفي يوم 28 سبتمبر شهد جنوب الصومال، انفجاراً وقع داخل أحد المطاعم في مدينة كسمايو، أسفر عن مقتل خمسة أشخاص، وهي نفس المنطقة التي شهدت مقتل شخصين وإصابة 7 في انفجار قبلها بيومين²⁶.

16 العين الإخبارية، "مقتل" موظفة مخابرات الصومال.. 4 منظمات و17 دولة تطالب بـ"تحقيق موثوق"، 8 سبتمبر <https://bit.ly/3Fm03iw> 2021
17 الصومال الجديد، إصابة 3 من نواب برلمان ولاية هيرشيلي في هجوم في مدينة جوهر، 4 سبتمبر <https://bit.ly/3aaH8ZA> 2021
18 فينو، حركة الشباب الإرهابية تهاجم القصر الرئاسي في الصومال، 5 سبتمبر <https://bit.ly/3legtkW> 2021
19 سيوتتيك، مقتل جندي وإصابة آخرين إثر انفجار يستهدف دورية لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، 5 سبتمبر <https://bit.ly/3AgtDIY> 2021
20 العين الإخبارية، مقتل عسكريين في 3 هجمات منفصلة للشباب الإرهابية بالصومال، 7 سبتمبر <https://bit.ly/3uOMwLn> 2021
21 الصومال الجديد، اغتيال نائب بالمجلس المحلي لمدينة لاسعانود، 12 سبتمبر <https://bit.ly/3Bh7vJu> 2021
22 اليوم السابع، الصومال.. قتل وجرحى جراء قيام حركة "الشباب" بتدمير مطار وسط البلاد، 19 سبتمبر <https://bit.ly/3Fr2Nvg> 2021
23 روسيا اليوم، الصومال.. مقتل 10 أشخاص بتفجير انتحاري في مقديشو، 14 سبتمبر <https://bit.ly/3my9BOH> 2021
24 الصومال الجديد، استهداف قوات إفريقية في إقليم شبيلي الوسطى بتفجير، 25 سبتمبر <https://bit.ly/3acaerN> 2021
25 دويتشه فيله، الصومال- مقتل 15 شخصاً وإصابة 13 آخرين في هجوم بسيارة مفخخة بمقديشو، 25 سبتمبر 2021
26 البوابة، مقتل 5 أشخاص في انفجار بجنوب الصومال، 29 سبتمبر <https://bit.ly/3mvNSaj> 2021

بينما على صعيد مواجهة الإرهاب فقد نجحت القوات الأفريقية لمواجهة حركة الشباب "أميصوم" في قتل 12 من مقاتلي الحركة في 22 سبتمبر 2021.²⁷ كما أطلقت بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال (أميصوم) والجيش الوطني الصومالي مركزا لتنسيق قتالهما بشكل أفضل ضد مقاتلي حركة الشباب الذين يهددون بعرقلة الانتخابات الصومالية. فقد تم إطلاق مركز تنسيق العمليات المشتركة في مقر قيادة القطاع الأول لبعثة الاتحاد الأفريقي.²⁸

3- بوروندي

تعرضت بوروندي لعملية إرهابية واحدة خلال شهر سبتمبر في 21 من الشهر، حيث تعرضت لانفجار أسفر عن مقتل خمسة أشخاص وإصابة 50 آخرين في بوجمبورا أكبر مدن البلاد، في بداية سلسلة جديدة من الهجمات الإرهابية على دولة بوروندي²⁹

4- كينيا

في سبيلها لمواجهة الإرهاب العابر للحدود القادم من الصومال نتيجة مشاركة كينيا في القوات الأفريقية لمواجهة حركة الشباب "أميصوم"، فقد أحبطت القوات الأمنية الكينية في 3 سبتمبر مخططا لهجوم إرهابي في مقاطعة "مانديرا" الواقعة على الحدود مع الصومال. عند قيام مقاتلين من حركة الشباب الإرهابية بشن هجوم على القوات الكينية³⁰، كما قامت طائرات حربية كينية في 25 سبتمبر بقصف مناطق على الحدود الصومالية الكينية، وقد جاءت هذه الغارة بعد يوم واحد من استهداف القوات الكينية في مدينة عيل واق بتفجير أودي بحياة 3 جنود فضلا عن إصابة 6 آخرين بجروح³¹.

5- جنوب السودان

لا تزال جنوب السودان تعيش حالة من عدم الاستقرار الداخلي، نتيجة الصراعات العرقية المتفشية فيها، فقد قُتل شخصين وأصيب 12 آخرون في عملية تبادل إطلاق النار في مقاطعة وربكونا بولاية الوحدة يوم 2 سبتمبر، أثناء مراسم طقوس محلية³². وفي 16 سبتمبر أعلن جيش جنوب السودان، مقتل ثلاثة أفراد واختطاف اثنين آخرين من قواته، عقب استهداف قافلة إنسانية من قبل متمردي جبهة الخلاص، وهي في طريقها إلى مقاطعة موروبو في جنوب السودان لمساعدة الأهالي في الخلاص من الفقر والحاجة³³.

²⁷ الصومال الجديد، مصرع 12 من عناصر حركة الشباب في قتال في جنوب الصومال، 23 سبتمبر <https://bit.ly/3DjSiH0> 2021

²⁸ الصومال الجديد، الجيش الصومالي وبعثة الاتحاد الإفريقي يطلقان مركز تنسيق القتال ضد حركة الشباب، 25 سبتمبر <https://bit.ly/2Yo665k> 2021

²⁹ الغد، مقتل خمسة على الأقل وإصابة 50 في انفجار قنابل في بوروندي، 21 سبتمبر <https://bit.ly/3uPoxf2> 2021

³⁰ وكالة الأنباء السعودية، كينيا تحبط هجوما إرهابيا على الحدود مع الصومال، 04 سبتمبر <https://bit.ly/2YobVA5> 2021

³¹ الصومال الجديد، مقاتلات كينية تشن غارات على مناطق في إقليم غدو، 26 سبتمبر <https://bit.ly/3FnEUUV4> 2021

³² راديو تمازيج، مقتل شخصين وإصابة 12 آخرين أثناء مراسم طقوس تقليدية في الوحدة، 3 سبتمبر <https://bit.ly/3FplgYT> 2021

³³ فيتو، جنوب السودان تعلن مقتل وإصابة 3 جنود واختطاف اثنين آخرين في موروبو، 17 سبتمبر <https://bit.ly/3iE1mzP> 2021

6 - السودان

في 28 سبتمبر لقي خمسة من ضباط جهاز المخابرات السوداني مصرعهم وأصيب عنصر آخر. إثر عملية مدهامة لخلية تابعة لتنظيم داعش الإرهابي في منطقة جبرة جنوبي الخرطوم. وأسفرت العملية عن القبض على 11 من الإرهابيين.³⁴

ج - غرب أفريقيا

1- نيجيريا

مازالت نيجيريا تعيش في دوامة التنظيمات الإرهابية التي أدخلتها في حالة من عدم الاستقرار منذ أكثر من 13 عاماً، وقد زاد الطين بلة دخول تنظيم داعش إلى سباق الإرهاب في نيجيريا، وفي ووسط أفريقيا عموماً، نتيجة دحره في سوريا وسيناء والقضاء عليه جزئياً في ليبيا، ففي 1 سبتمبر قام مسلحون إرهابيون بخطف 100 طالب ومدرس في ولاية زامفارا شمال غرب نيجيريا³⁵، وفي 4 سبتمبر قُتل 19 شخصاً بهجوم مسلح شنه إرهابيون بمحافظة نيجر غربي نيجيريا³⁶.

بينما في 6 سبتمبر اقتحم مسلحون قرية في شمال نيجيريا وخطفوا 18 من سكانها بينهم 7 أطفال، في أحدث هجوم لعصابات من طالبي الفدية الذين ارتكبوا موجة من عمليات الخطف الجماعية في المنطقة³⁷. وفي 7 سبتمبر قام مسلحون بخطف 20 شخصاً في ولاية سوكونو بشمال غرب نيجيريا، حيث أن ولاية سوكونو تشهد زيادة في عدد العصابات الإجرامية التي تصل من زمفارا، حيث قطعت خدمة شبكات الهاتف والإنترنت.³⁸

في 12 سبتمبر قتل مسلحون 12 عنصر أمن نيجيريا في هجوم استهدف قاعدة عسكرية في ولاية زمفرا، كما قاموا بسرقة أسلحة القوات وحرق المباني، وقامت الحكومة بتحميل المسؤولية للعصابات المنتشرة في المنطقة³⁹.

بينما في 15 سبتمبر قتل 18 من الجيش النيجيري والقوات الموالية له، في كمين نصبه إلى تنظيم داعش للقوات الحكومية⁴⁰. وفي 24 سبتمبر قتل 8 جنود في هجوم لتنظيم داعش على القوات الحكومية، ويعد هذا الهجوم هو الثاني الذي يشنه تنظيم داعش ولاية غرب أفريقيا خلال أسبوعين ضد القوات المسلحة النيجيرية⁴¹، وفي 25 سبتمبر قُتل 22 شخصاً، على يد مسلحين في نيجيريا، في هجوم إرهابي استهدف شمال نيجيريا، في ولاية سوكونو⁴². وفي يوم

³⁴ رواية أفريقيا الإخبارية، مقتل 5 عناصر من المخابرات السودانية في مواجهة مع خلية إرهابية، 29 سبتمبر 2021

³⁵ مصراوي، مسلحون يخطفون أكثر من 100 طالب ومدرس في شمال غرب نيجيريا، 1 سبتمبر <https://bit.ly/3Fqgsmi> 2021

³⁶ وكالة الأنباء السعودية، مقتل 19 شخصاً بهجوم مسلح غربي نيجيريا، 5 سبتمبر <https://bit.ly/3BlkOsf> 2021

³⁷ اليوم السابع، مسلحون يقتحمون قرية ويخطفون 18 شخصاً في نيجيريا، 7 سبتمبر <https://bit.ly/3BmrXbO> 2021

³⁸ يورو نيوز، مسلحون يخطفون 20 في شمال غرب نيجيريا، 8 سبتمبر <https://bit.ly/3mxfU54> 2021

³⁹ فرانس 24، 12 قتيلاً في هجوم لمسلحين على قاعدة عسكرية نيجيرية (مصادر أمنية)، 13 سبتمبر <https://bit.ly/3iBweRt> 2021

⁴⁰ فرانس 24، نيجيريا: مقتل 16 جندياً في كمين نسب إلى جهادي تنظيم "الدولة الإسلامية"، 16 سبتمبر <https://2u.pw/qvLQ8> 2021

⁴¹ العين الإخبارية، نيجيريا: مقتل 8 جنود في ثاني هجوم داعشي خلال أسبوعين، 25 سبتمبر <https://bit.ly/3mn3TiM> 2021

⁴² بلدنا اليوم، مقتل 22 شخصاً في هجوم إرهابي شمال نيجيريا 27 سبتمبر <https://bit.ly/3FnPawD> 2021

29 سبتمبر أعلنت السلطات النيجيرية عن مقتل 30 شخصا بهجوم من جماعات مسلحة على قرى شمال البلاد⁴³.

وخلال موجة من أعمال العنف الطائفي التي شهدتها نيجيريا في الأسبوع الرابع من شهر سبتمبر، لقي 42 شخصا مصرعهم، في ولاية كادونا الواقعة شمالي البلاد، بالإضافة إلى مقتل 8 أشخاص وإصابة 6 آخرين في قرية كاسيسيري، بمنطقة زانجون كاتاف، وهي نفس المنطقة التي شهدت هجوماً مسلحين في ذات الأسبوع خلفا 34 قتيلاً⁴⁴.

أما على صعيد محاربة الإرهاب والتنظيمات المسلحة، أطلق الجيش النيجيري عملية ضد عصابات في شمال غرب البلاد حيث عطلت السلطات شبكات الهاتف المحمول. فقد أفادت هيئة تنظيم الاتصالات مستخدمي الهاتف المحمول إلى قطع شبكاتهم في ولاية زامفارا لمدة أسبوعين، بناء على طلب من السلطات المحلية التي تعتبر أن قطاع الطرق يخبرون عن تحركات الأمن وينسقون عملياتهم عبر الهاتف⁴⁵. وخلال هذه الحملة نجح الجيش النيجيري في 13 سبتمبر في تحرير 75 طالباً نيجيرياً اختطفهم مسلحون شمالي البلاد بعد اقتحام مدرستهم قبل نحو أسبوعين⁴⁶.

كما طالب مستشار الأمن القومي النيجيري اللواء المتقاعد باباغانا مونغونو، مكتب مكافحة الإرهاب التابع للأمم المتحدة، بدعم بلاده في التصدي لآفة الإرهاب والتطرف العنيف في نيجيريا ومنطقة غرب إفريقيا⁴⁷.

- 2 مالي

يبدو أن الوضع في مالي آخذ في الانهيار المستمر بعد الانقلاب العسكري الذي شهدته البلاد في مايو الماضي، ما يهدد المنطقة بالفوضى المستمرة وربما طويلة الأمد، ويهدد بتكرار النموذج الأفغاني، ففي الأول من سبتمبر لقي جنديان من مالي مصرعهما، وأصيب 6 آخرون، في انفجار عبوة ناسفة بمركبة عسكرية في وسط مالي⁴⁸، وفي 13 سبتمبر أعلن الجيش المالي، عن مقتل 5 من جنوده في كمين نفذه مسلحون وسط البلاد، في منطقة "ماسينا سيركل" التابعة لمنطقة سيجو الإدارية⁴⁹.

وفي 11 سبتمبر تعرض سائقين مغربيين للقتل على يد التنظيمات الإرهابية على الحدود مع السنغال، كما قتل اثنين أحدهما من القوات الفرنسية المتواجدة في مالي، والآخر ضف ضابط

⁴³ روسيا اليوم، مقتل أكثر من 30 شخصا بهجمات مسلحين شمال نيجيريا واختطاف 24 آخرين على الأقل، 30 سبتمبر <https://bit.ly/2YlnFmn> 2021

⁴⁴ ميندا، نيجيريا .. أعمال العنف تحصد أرواح أكثر من 40 شخصا في 48 ساعة، 28 سبتمبر 2021 <https://bit.ly/2WKZmxJ>

⁴⁵ موقع الغد، الجيش النيجيري يطلق عملية ضد عصابات الخطف، 6 سبتمبر <https://bit.ly/3lfQKsn>

⁴⁶ الميادين، تحرير 75 طالباً أختطفوا من قبل مسلحين في "زامفارا" شمال غربي نيجيريا، 13 سبتمبر <https://bit.ly/3iyuwjC> 2021

⁴⁷ una-oic، نيجيريا تطالب الأمم المتحدة بدعمها في مكافحة الإرهاب، 27 سبتمبر <https://bit.ly/3uJW628> 2021

⁴⁸ اليوم السابع، مقتل وإصابة 8 جنود في انفجار عبوة ناسفة بمالي، 2 سبتمبر <https://bit.ly/3ldU5s4> 2021

⁴⁹ 13 سبتمبر <https://bit.ly/3AhtD4X> 2021 روسيا اليوم، الجيش المالي: مقتل 5 جنود في كمين مسلح،

مصري ضمن قوات حفظ السلام الدولية في مالي، وفي 20 سبتمبر، قُتل 4 عسكريين ماليين بانفجار عبوة ناسفة في وسط البلاد لدى مرور قافلة إجلاء طبي⁵⁰، بينما في 28 سبتمبر أعلن جيش مالي عن مقتل 5 حراس وإصابة 4 بجروح في هجوم شنه مسلحون على قافلة كانت متجهة إلى منجم ذهب مملوك لأستراليا في جنوب مالي⁵¹.

أما على مستوى جهود مكافحة الإرهاب أعلن وزير الدفاع المالي ساديو كامارا أن بلاده اتفقت مع بوركينا فاسو على التنسيق المتبادل في جهود مكافحة الإرهاب، كما اتفقا على إجراء عمليات عسكرية مشتركة ضد الجماعات الإرهابية⁵². كما نجحت فرنسا في القضاء على عدنان أبو الوليد الصحراوي، زعيم داعش في غرب أفريقيا، وهو الشخص الذي أعلنته دول الساحل الخمسة موريتانيا، مالي، النيجر، بوركينا فاسو وتشاد "العدو الإرهابي الأول" وذلك في القمة التي عقدت في مدينة بو بداية العام 2020⁵³.

لكن يبدو أن الوضع في مالي يتجه نحو الأسوأ بنهاية العام الحالي خاصة بعد قرار بإنهاء عملية مكافحة الإرهاب "بارخان" في مالي، وهو ما يجعل مالي وحدها في مواجهة الإرهاب، مما يعرضها لأن تقع في النموذج الأفغاني، حيث سيحدث فراغ قوة نتيجة انسحاب القوات الفرنسية، وهو الأمر الذي دفع مالي للاستعانة بقوات فاجنر المرتزقة الروسية، لكن الأمر من الممكن أن يجر المنطقة نحو مزيد من العنف، وتكون قوات فاجنر جزء من المشكلة وليس الحل.

3 - بوركينا فاسو

تعيش بوركينا فاسو موجة من الإرهاب الذي يستهدف المدنيين والعسكريين على حد سواء، حيث شهدت الدولة خلال ثلاثة أشهر مقتل 480 مدنيا في هجمات إرهابية⁵⁴ ففي 12 سبتمبر قتل ستة عسكريين في كمين استهدف دورية كانتترافق صهاريج وقود إلى منجم ذهب مملوك من شركة إنديفور للتعدين المدرجة في تورونتو. كما نتج عن الهجوم إصابة سبعة أشخاص بجروح في الكمين⁵⁵، بينما في 16 سبتمبر لقي جندي مصرعه وأصيب اثنان آخرا في هجوم مسلح استهدف ثكنة عسكرية في مقاطعة كوموندجاري شرق بوركينا فاسو على الحدود مع النيجر⁵⁶ وفي 29 سبتمبر أعلن الجيش في بوركينا فاسو، أن خمسة من عناصره قتلوا بانفجار عبوة ناسفة أثناء تنفيذهم عملية استطلاع في مينتاو في شمال البلاد⁵⁷.

50 العربي، الحصيلة "الأكثر فداحة".. قتلى من قوات الأمن بهجوم غربي مالي، 28 سبتمبر <https://bit.ly/3FIIyPm> 2021

51 روسيا اليوم، مقتل خمسة حراس بهجوم على قافلة متجهة لمنجم ذهب في مالي، 29 سبتمبر <https://bit.ly/3ad8IFS> 2021

52 بوابة مصر وأفريقيا، مالي وبوركينا فاسو تسعيان لتوحيد جهدهما في مكافحة الإرهاب، 8 سبتمبر <https://bit.ly/3oAHDOn> 2021

53 الشرق الأوسط، الجيش الفرنسي يقضي على زعيم «داعش» في منطقة الساحل، 17 سبتمبر <https://bit.ly/3oCWdLX> 2021

54 العين الإخبارية، خلال 3 أشهر.. مقتل 480 مدنيا ببوركينا فاسو، 13 سبتمبر <https://bit.ly/3Bk8rwr> 2021

55 مونت كارلو الدولية، بوركينا فاسو: ستة قتلى في هجوم على دورية للدرك كانت ترافق صهاريج وقود إلى منجم ذهب، 14 سبتمبر 2021 <https://bit.ly/3uZAiQx>

56 وكالة الأنباء السعودية، مقتل جندي وإصابة اثنين آخرين في هجوم مسلح في بوركينا فاسو، 17 سبتمبر <https://bit.ly/3moSDCu> 2021

57 بوابة الأهرام، مقتل خمسة عسكريين بانفجار عبوة ناسفة في بوركينا فاسو، 30 سبتمبر <https://bit.ly/3ahKUQQ> 2021

4 - موريتانيا

في سعيها لصد الإرهاب العابر للحدود من التسلسل للداخل الموريتاني، أعلن الجيش الموريتاني إجراء مناورات عسكرية بحرية وجوية هدفها تعزيز قدرات الجيش على التصدي للإرهاب القادم عبر البحر. بهدف إعداد وتدريب القوات البحرية والجوية على التعاون في مواجهة الإرهاب وتعزيز القدرات العملياتية للبحرية الوطنية.⁵⁸

د- وسط أفريقيا

1 - الكونغو الديمقراطية

يعتبر امتداد تنظيم داعش الإرهابي إلى وسط أفريقيا خطوة جديدة للتنظيم بعد هزيمته في سوريا، للعمل على اكتساب أراض جديدة، فقد تحالف التنظيم مع القوات الديمقراطية المتحدة في الكونغو الديمقراطية، ويقوم التنظيم حالياً بالعمل على تنفيذ بعض العمليات التي يثبت بها كيانه أمام التنظيمات الإرهابية الأخرى بالمنطقة، ففي 1 سبتمبر قُتل 13 مدنيا في هجوم شنه التنظيم في مقاطعة "إيتوري" شمال شرقي الكونغو الديمقراطية⁵⁹. وفي 2 سبتمبر قام التنظيم بختف 20 شخصا في شرق الكونغو⁶⁰.

وفي 5 سبتمبر شن تنظيم تحالف القوات الديمقراطية التابع لتنظيم داعش هجوما في مقاطعة "إيتوري" شمال شرق الكونغو أدى إلى سقوط 30 قتيل⁶¹، بينما 7 سبتمبر أعلنت جمهورية الكونغو الديمقراطية مقتل اثنين من عسكريها في مواجهة مسلحة اندلعت بين عناصر من البحرية الكونغولية وآخرين من البحرية البوروندية في بحيرة تانجانكا الحدودية بين البلدين بسبب خطأ في الاستطلاع بين جنود الجيشين⁶².

وفي 26 سبتمبر قتل 11 مدنيا في هجوم من قبل مقاتلي القوات الديمقراطية المتحالفة على مركز للتسوق شمال شرقي الكونغو الديمقراطية، المتمردون أطلقوا أعيرة نارية خلال هجوم على مركز التسوق كومانندو ومحيطه، في ولاية إيتوري⁶³. بينما في 26 سبتمبر لقي 12 مدنيا حتفهم جراء اشتباكات بين الجيش ومسلحين شمال شرقي الكونغو الديمقراطية⁶⁴.

وفي إطار جهودها للقضاء على الإرهاب قامت الحكومة الكونغولية بالقبض على أحد قادة التنظيمات الإرهابية، وقالت الحكومة في بيان لها أن الإرهابي ينتمي إلى منطقة الشرق الأوسط وهو من قادة القوات الديمقراطية المتحالفة التابع لتنظيم داعش الإرهابي⁶⁵، وفي

⁵⁸ العين الإخبارية، "درع الشواطئ".. مناورات موريتانية للتصدي للإرهاب <https://bit.ly/3FppCiz>

⁵⁹ وكالة الأنباء السعودية، مقتل 13 مدنياً في هجوم للمتمردين شرقي الكونغو الديمقراطية، 2 سبتمبر <https://bit.ly/3mwb9sy> 2021

⁶⁰ بوابة الشروق، اختطاف 20 شخصا على أيدي ميليشيا إرهابية في الكونغو الديمقراطية، 2 سبتمبر <https://bit.ly/3AenVAT> 2021

⁶¹ بوابة الأهرام، ارتفاع حصيلة قتلى هجوم «إيتوري» المسلح شمال شرق الكونغو الديمقراطية إلى 30 قتيلًا، 6 سبتمبر <https://bit.ly/3uJ9L9T> 2021

⁶² العين الإخبارية، الكونغو تعلن مقتل اثنين من جنودها بمواجهة مع جنود بورونديين، 8 سبتمبر <https://bit.ly/2YynPqS> 2021

⁶³ الأناضول، مقتل 11 مدنيا جراء هجوم بمركز تسوق في الكونغو الديمقراطية 25 سبتمبر <https://bit.ly/3oDd4hS> 2021

⁶⁴ روسيا اليوم، مقتل 12 مدنيا في اشتباكات بين الجيش ومسلحين في الكونغو الديمقراطية، 27 سبتمبر <https://bit.ly/3iBKKI0> 2021

⁶⁵ مونت كارلو الدولية، الكونغو تعلن اعتقال شخص "من الشرق الأوسط" يشتبه بصلته بميليشيا إسلامية شرق البلاد، 22 سبتمبر 2021

<https://bit.ly/3oDIBQ0>

26 سبتمبر وخلال مواجهة مسلحة مع إرهابيين نجح الجيش الكونغولي في القاء على 8 من الإرهابيين.

2 - غينيا بيساو

نتيجة الأوضاع المادية المتردية في القطاع الصحي في غينيا بيساو، ونقص الإمكانيات الصحية في المستشفيات فقد قام العاملون في القطاع الصحي بإضراب للاعتراض على هذه الأوضاع، لكن هذا الإضراب قوبل بالعنف من قبل الحكومة، وقد لقي 30 من العاملين في القطاع الصحي حتفهم نتيجة هذا العنف في 22 سبتمبر⁶⁶.

3 - الكاميرون

بسبب استمرار الحركات الانفصالية في المطالبة بالاستقلال عن الدولة المركزية في الكاميرون منذ عام 2017، وهي الأقلية الناطقة بالإنجليزية في الدولة الناطقة بالفرنسية، حيث قام الانفصاليون بعمليات عنف، قتلوا خلالها 15 جنديا في هجوميين بالقنابل هذا الشهر، فيما يمثل مرحلة جديدة من صراع امتد قرابة خمسة أعوام وأودى بحياة أكثر من 3000 شخص⁶⁷.

كما أن الحكومة الكاميرونية في سبيلها لكبح الحركات الانفصالية، أعلنت وزارة الدفاع في الكاميرون يوم 10 سبتمبر أنه تم الحكم بالإعدام على أربعة نشطاء انفصاليين مشتبه فيهم على خلفية مقتل سبعة تلاميذ قبل نحو عام في المنطقة الناطقة بالإنجليزية التي ينشط فيها النزاع بين الانفصاليين والحكومة المركزية⁶⁸.

4 - تشاد

مازالت تشاد إلى جانب نيجيريا والكاميرون والنيجر وكذلك دولتي الساحل مالي وبوركينا فاسو تتعرض لهجمات إرهابيين مرتبطين بتنظيم القاعدة وداعش. فنتيجة نشاط تنظيم بوكو حرام الإرهابي في المنطقة، فقد قتل 9 مدنيين يوم 21 سبتمبر، في هجوم لجماعة "بوكو حرام" الإرهابية على قرية كاديجوروم في جنوب غرب تشاد⁶⁹.

وفي سبيلها للقضاء على الإرهاب في تشاد والذي تسبب في مقتل الرئيس السابق إدريس ديبي في أبريل الماضي، أعلنت تشاد أنها تخطط لزيادة حجم الجيش بشكل كبير بهدف التصدي للتحديات الأمنية الإرهابية، وحركات التمرد. وفي خطابه أمام البرلمان التشاد قال وزير

⁶⁶ Reuters, Over 30 dead during Guinea-Bissau health worker strike, union says, September 23, 2021 <https://reut.rs/3uKSPzK>

⁶⁷ Cameroon separatists kill 15 soldiers in attacks using explosives, September 21, 2021 <https://reut.rs/2ZRxTeW>, Reuters

⁶⁸ مونت كارلو الدولية، الحكم بالإعدام على أربعة أشخاص في الكاميرون على خلفية مقتل تلاميذ، 10 سبتمبر 2021 <https://bit.ly/3aa5Fy7>

⁶⁹ Thedefensepost, Nine Chad Villagers Killed in Jihadist Assault, 21 Sep. 2021 <https://bit.ly/3iCka2i>

الدفاع، إن الجيش بدأ عملية زيادة إجمالي قوام أفرادها من 35 ألفا في الوقت الحالي إلى 60 ألفا بحلول نهاية عام 2022 لمحاربة المتمردين والإرهابيين⁷⁰.

ه- جنوب أفريقيا

1- موزمبيق

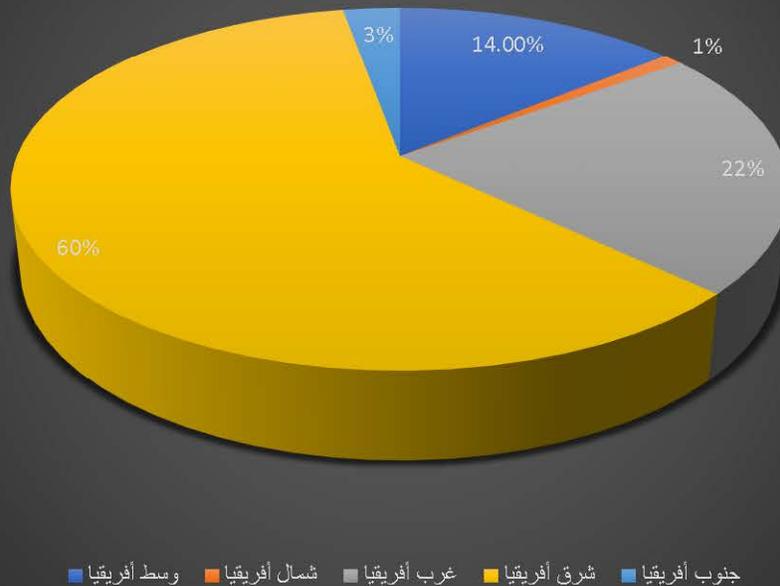
تعرضت موزمبيق لحملة من العمليات الإرهابية التي شنها تنظيم داعش الإرهابي، حيث قتل التنظيم 28 من الجنود والمدنيين بعد هجومين لعناصر داعش حيث نصبوا كمينا لحافلتين كانتا تقلان جنودا موزمبقيين.⁷¹

ثالثاً: المؤشرات والاستنتاجات

أ- التوزيع النسبي لضحايا العمليات الإرهابية في أقاليم أفريقيا الخمسة

خلفت العمليات الإرهابية في أفريقيا خلال شهر سبتمبر من العام 2021 أكثر من 1006 قتيل، وقد جاء إقليم شرق أفريقيا في المرتبة الأولى من حيث عدد الضحايا بسبب حالة الاقتتال الداخلي التي تتعرض لها إثيوبيا، فقد سقط في إقليم شرق أفريقيا وحده 608 قتيل، بينما جاء إقليم غرب أفريقيا في المرتبة الثانية بسبب الهجمات المتتالية لتنظيم داعش وبوكو حرام، حيث سقط في إقليم غرب أفريقيا 226 قتيلاً، أما إقليم وسط أفريقيا فكان فقد نتج عن الحوادث الإرهابية التي حدثت فيه سقوط 142 قتيلاً، وفي إقليم جنوب أفريقيا سقط 28 قتيلاً نتيجة العمليات الإرهابية، بينما جاء إقليم شمال أفريقيا الأكثر هدوءاً قتل مجند في الجيش الليبي، ومدني في الجزائر.

التوزيع النسبي لضحايا العمليات الإرهابية في أقاليم أفريقيا

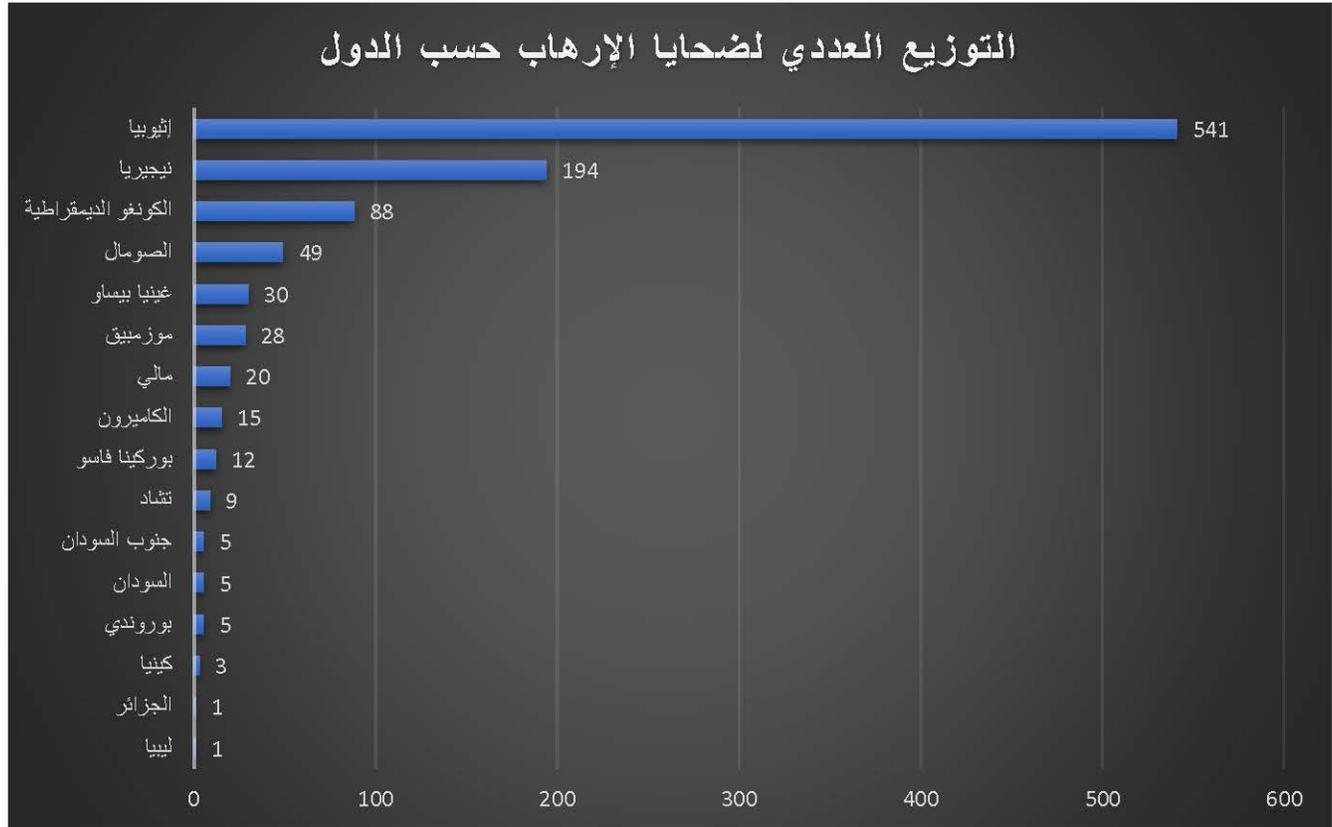


⁷⁰ العين الإخبارية، لمواجهة التمرد والإرهاب.. تشاد تخطط لمضاعفة حجم جيشها، 25 سبتمبر <https://bit.ly/3uSqRSH> 2021

⁷¹ سيوتنيك بالعربية، مقتل عشرات الأشخاص في مقاطعة كابو ديلغادو شمال شرقي موزمبيق <https://bit.ly/3aeUSmo>

ب- التوزيع العددي لضحايا الإرهاب حسب الدول

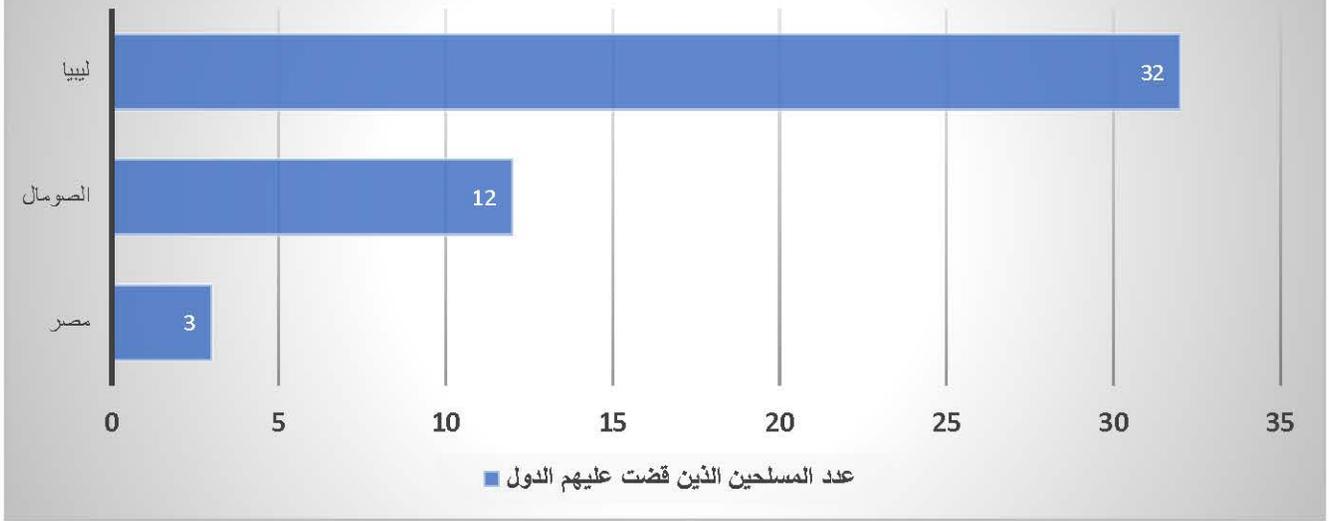
نظراً للصراعات العرقية التي تشهدها إثيوبيا في الفترة الحالية جاءت إثيوبيا في المرتبة الأولى بين الدول الأكثر في عدد الضحايا على مستوى أفريقيا فقد سقط فيها أكثر من 541 قتيلاً، بينما جاءت نيجيريا في المرتبة الثانية بسبب نشاط منظمة بوكو حرام الإرهابية وتنظيم داعش وبعض الجماعات المسلحة الأخرى التي أسقطت 194 قتيلاً، أما الكونغو الديمقراطية والخامسة حيث سقط فيهما 49 و30 قتيلاً على وموزمبيق في المرتبة السادسة بـ28 قتيلاً، ومالي 20 قتيلاً، والكاميرون 15، وقد جاء الوضع هادئاً هذا الشهر في بوركينا فاسو حيث سقط 12 قتيلاً، وجنوب السودان والسودان وبروندي بخمسة قتلى لكل منهم. بينما كينيا 3 قتلى، وقتيل واحد لكل من الجزائر وليبيا



ج- جهود الحكومات في مواجهة الإرهاب

أما فيما يخص جهود الدول الأفريقية في القضاء على التنظيمات الإرهابية، القوات المسلحة الليبية في القضاء على 32 من المسلحين جنوب البلاد، بينما نجحت الصومال في القضاء على 12 من مقاتلي حركة الشباب بمشاركة القوات الأفريقية "أميصوم"، كما أصدرت مصر حكماً بإعدام ثلاثة من تنظيم داعش الإرهابي.

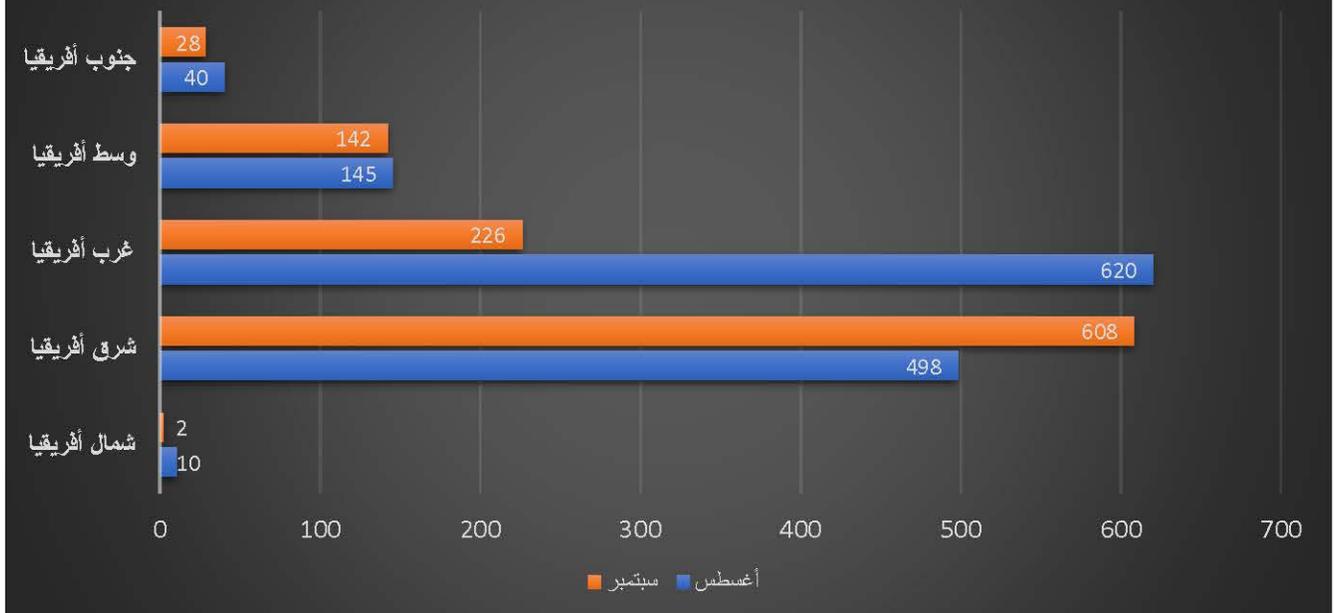
عدد المسلحين الذين قُضت عليهم الدول



د- الأرقام بين أغسطس وسبتمبر

خلفت العمليات الإرهابية في أفريقيا خلال شهر أغسطس من العام 2021 أكثر من 1300 قتيل، وقد جاء إقليم غرب أفريقيا في المرتبة الأولى من حيث عدد الضحايا بعدما شهد موجة عارمة من العمليات الإرهابية المتتالية أدت إلى سقوط زهاء 620 قتيلًا، ونظراً للصراعات الدائرة في إثيوبيا جاء إقليم شرق أفريقيا في المرتبة الثانية من الأقاليم الأكثر تضرراً من الحوادث الإرهابية، حيث شهد مجموعة من الصراعات التي خلفت أكثر من 498 قتيل فضلاً عن المصابين، أما إقليم وسط أفريقيا فكان فقد نتج عن الحوادث الإرهابية التي حدثت فيه سقوط 145 قتيلًا، وفي إقليم جنوب أفريقيا سقط 40 قتيلًا بسبب التوترات العرقية، بينما جاء إقليم شمال أفريقيا الأكثر هدوءاً بعدما استشهد وأصيب 10 من القوات المسلحة المصرية.

مقارنة بين عدد الضحايا في الأقاليم الخمسة بين شهري أغسطس وسبتمبر



أولاً: توجه مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان تنبهاً للمجتمع الدولي بضرورة استلهام الدروس من أخطاء العقود الماضية، والتوقف عن تغليب المصالح السياسية، والعمل على تجفيف الإرهاب من جذوره، إنقاذاً لمستقبل الأجيال القادمة.

ثانياً: لابد من صياغة استراتيجية أوسع لمواجهة الإرهاب في غرب أفريقيا، ولا تركز على سياسات مكافحة الإرهاب مرتكزة على الأداة العسكرية والأمنية دون غيرها من الأدوات لمكافحة تنامي التنظيمات الإرهابية، بل لابد من تطوير المؤسسات التعليمية والاقتصادية.

ثالثاً: من الضروري وضع الطبيعة العشائرية موضع الحساب عند محاربة الإرهاب، والعمل على تسوية الخلافات بين العشائر، فهزيمة حركة الشباب تعتمد على عزلها عن المحركات العشائرية داخل المجتمع الصومالي.

رابعاً: يجب على جميع الأطراف الدولية المقدمة للدعم المادي واللوجستي والغطاء القانوني والسياسي للتنظيمات الإرهابية والمرتبقة في ليبيا رفع الدعم عنهم لكشفهم أمام العالم.

خامساً: تشعر مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان بالقل من تفاقم الأوضاع الأمنية في غرب أفريقيا، في ظل نية فرنسا سحب قواتها بنهاية العام الجاري، مع تزايد نشاط التنظيمات الإرهابية في الغرب بشكل مكثف.

سادساً: تحذر مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان من تفاقم الأوضاع في غرب أفريقيا، نتيجة الاستعانة بقوات فاجنر لسد الفراغ الذي سوف يحدثه الانسحاب الفرنسي، وتحذر ماعت من أن تكون فاجنر جزءاً من المشكلة وليس الحل.